

بمخلوق فهذا اي شي يكون هذا قلت يا ابا عبد الله كيف يكون ذلك قال لا ادري
ايكون عليه كلفه بعضه مخلوق وبعضه ليس بمخلوق لا ادري كيف ذا بشر
كذا كان يقول وتجب ابو عبد الله سبحانه وتعالى وروي عن المروزي قال قال
ابو عبد الله قلت لابن الحجاج يعني يوم المحنة ما تقول في علم الله فقال مخلوق
فمنظور ابن رباح الى ابن الحجاج منظور منكرا عليه لما اسرع فقلت لابن رباح اي
شي تقول فلم يرضى ما قال ابن الحجاج فقلت لك كبرت قال ابو عبد الله يقول
ان الله كان لا يعلم له فهذا الكفر بالله وقد كان المرسي يقول ان علم الله وكلامه
مخلوق وهذا الكفر بالله وعن عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول
من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر لان القرآن من علم الله وفيه اسماء الله
قال الله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فارجع اليه فاستمع انما عليه
الله يعقل القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال القرآن مخلوق فهو كافر
بالله واليوم الآخر ولجحة فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
نفرع ابنا وانا ببناءكم الآية وقال ولئن ابغضت اهلهم من بعد ما جاءكم من العلم
حالك من الله من ولي ولاداق والذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم القرآن وهو العلم الذي
جاءه العلم غير مخلوق والقرآن من العلم وهو كلام الله وقال الرحمن علم القرآن
خلق الانسان وقال الاله الخلق والامر فاجبر ان الخلق خلق وخلق غير الامر
وان الامر غير الخلق وهو كلامه وان الله عز وجل لم من العلم وقال انا نحن نزلنا الذ
كر وانا له الحافظون والذكر هو القرآن وان الله لم يخل منها ولم يزل الله متكلمها
لما وقال في موضع اخر ان الله لم يخل من العلم والكلام وليا من الخلق لان الله لم يخل منها فا
لقرآن من علم الله وعن الحسن بن ثواب انه قال لابي عبد الله عن ابن ابي عمير قال
قلت في كتاب الله غير موضع ولئن ابغضت اهلهم بعد ما جاءكم من العلم فذكر الكلام
قال ابن ثواب ذكرت ابن الدور في قدهب الحاحد ثم جاء فقال لي سالت فقال لي كما قال
لك الا انه قال زادي انزله بعلمه ثم قال لي احمد انما ارادوا الابطال وقد فسروا

بمخلوق

يقولون

يقولون منهم من حرم علم احد بانه اراد بلفظ القرآن المعنى فقط وان معنى القرآن
يعني الى العلم فهو من علم الله ولم يرد بالقرآن الحروف والمعاني فمن جعل القرآن
كله ليس له معنى الا العلم فقد كذب واما من قال عن هذه الايات التي اوتيت
بها احسان معناها العلم لانها كلها من باب تعجب ومعنى تعجب العلم فهذا اوجب
من الاول وهذا اذا صح فيعني انه قد يرد بالكلمة المعنى تارة كما يرد بالحروف تارة
فاما ان يكون احمد يقول ان الله لا يتكلم بالحروف فهذا خلاف منصوصه الصر
ح عنه لكن قد يقال القرآن الذي هو قد يرد به لا يتكلم بمشبهه هو المعنى الذي
سماه الله على وذلك هو الذي يتكلم من قال بحمد وانه قال خلال في كتاب
السنة الرد على الجهمية الضلال ان الله لا يتكلم بصوت وروي عن يعقوب
ابن يحيى ان ابا عبد الله سئل عن زعم ان الله لا يتكلم بصوت قال بل يتكلم بصوت
وهذه الاحاديث كما جات تزويرها لكل حديث وجد يريدون ان يجهلوا على
الناس من زعم ان الله لم يتكلم موسى فهو كافر حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي عن ابي
عمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال اذا تكلم الله بالوحي يسمع صوته
اهل السما فخير من سجود احمى اذا فرغ من قلوبهم قال اسكن عن قلوبهم نادى
اهل السما ماذا قال من بكم قالوا الحق قال كذا وكذا وكذلك ذكر عبد الله في كتاب
السنة وذكره عن خللال قال سالت ابي عن قوم يقولون لما تكلم الله موسى لم يتكلم
بصوت فقال ابي بل تكلم الله بتبارك وتعالى بصوت وهذه الاحاديث تزويرها كما
جات وقال ابي حديث ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي يسمع له صوت كبريئة
على الصفوان قال ابي وكجهميه تنكزه وقال ابي هو لا تكلم يريدون ان يكون هو
على الناس من زعم ان الله لم يتكلم فهو كافر اخبرني عن هذه الاحاديث كما جات
وروي المروزي عن احمد حديث ابن مسعود قال المروزي سمعت ابا عبد الله
وقوله ان عبد الوهاب قد تكلم وقال من زعم ان الله كلم موسى بلا صوت فهو
جهمي عدو الله وعدو الاسلام اي حقا جميع عدو الله من موسى بن عتبة ما ضللا

بلغ